[379] جارية. فقال: ما معي إلا جاريتين مريضتين، إحداهما أمثل من الاخرى. قلنا: فأخرجهما حتى ننظر إليهما. فأخرجهما، فقلنا: بكم تبيعنا هذه المتماثلة ؟ قال: بسبعين دينارا " قلنا: أحسن قال: لا، شريتها بأنقص من سبعين دينارا ". فقلنا: نشتريها بهذه الصرة ما بلغت، ولا ندري ما فيها. وكان عنده رجل أبيض الرأس واللحية فقال: فكوا وزنوا. فقال النخاس: لا تفكوا، فإنها إن نقصت حبة من سبعين دينارا لم أبايعكم. قال الشيخ: أدنوا، فدنونا، وفككنا الختم، ووزنا الدنانير، فإذا هي سبعون دينارا " لا تزيد ولا تنقص. فأخذنا الجارية وأدخلناها على أبي جعفر، وجعفر عنده قائم، فأخبرناه بما كان، فحمد ا تعالى وأثنى عليه ثم قال لها: " ما اسمك ؟ قالت: حميدة فقال: " حميدة في الدنيا، محمودة في الاخرة، فأخبريني عنك أبكر أنت أم ثيب ؟ " قالت: بكر. فقال: " وكيف ؟ ! ولا يقع في أيدي النخاسين شئ إلا أفسدوه " قالت: كان يجئ ويقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط ا عليه رجلا أبيض الرأس واللحية، فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني، ففعل بي مرارا، وفعل الشيخ به مرارا. فقال أبو جعفر: " خذها إليك، فولدت خير أهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام. 312 / 2 - عن داود بن كثير الرقي، قال: كنت يوما عند أبي جعفر عليه السلام، وكان عبد ا بن علي بن عبد ا بن الحسن يدعي أنه إمام، إذ أتى وفد من خراسان اثنان وسبعون رجلا معهم المال _____ 2 - عنه في مدينة المعاجز: 348 / 90. _____